

سنن البيهقي الكبرى

19877 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا علي بن جرح قال وأخبرني أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن عمران بن الحصين B قال قال Y كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب النبي A وأسر أصحاب رسول الله A رجلا وأصابوا معه العضباء فذكر الحديث كما مضى وفيه قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين أيدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتركه حتى تنتهي إلى العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت إن الله أنجاها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رءاها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله A فقالت إنها قد نذرت إن الله أنجاها عليها لتنحرنها فأتوا النبي A فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها إن الله أنجاها عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره